تحليل محتوى المسرحيات الشعرية للأطفال عند أحمد سويلم
فى ضوء معايير أدب الطفل

إعداد

د / فايزة أحمد عبد الرازق محمد[١]

مستخلص

يهدف البحث الحالى الى إعداد قائمة بمعايير أدب الأطفال الواجب توافرها فى المسرحيات الشعرية المقدمة للأطفال . ،وتحديد مدى مراعاة المسرحيات الشعرية للأطفال عند أحمد سويلم لمعايير أدب الأطفال ،و كما يهدف الى تحديد مدى الفروق بين المسرحيات الشعرية للأطفال عند أحمد سويلم لمعايير أدب الأطفال .

واتبعت الباحثة فى هذا البحث المنهج الوصفى التحليلى ، بتحليل مضمون مجموعة من النصوص المسرحية الشعرية التى قدمها الشاعر أحمد سويلم وكتبها للأطفال من عمر ٤ – ٧ سنوات .

وتكونت عينة البحث من خمس مسرحيات – ((حيلة الضعفاء – الحارس الامين – جائزة الحمار – جماعة القرود – الثعلب الحسود) اختارتها الباحثة لأهميتها ومناسبتها – من أعمال الشاعر أحمد سويلم والتى قدمها للأطفال من عمر ٤ – ٧ سنوات ، وتتكون كل مسرحية منها من جزئيين ، جميعها جاءت على لسان الحيوان والطير مما جعلها محببة إلى الأطفال .

وانتهى البحث الى مجموعة من النتائج

- **بالنسبة للمعايير اللغوية** : تساوت نسب توافر معايير أدب الطفل بالمسرحيات الشعرية التالية (مسرحية جائزة الحمار ، مسرحية حيلة الضعفاء ، مسرحية الحارس الأمين ، مسرحية الثعلب الحسود ، مسرحية جماعة القرود) بنسبة بلغت (٨٠ %) وهى نسبة مرتفعه وإجمالى النسب لتلك المعايير (٨٠%) .

[١] مدرس بقسم العلوم الأساسية – كلية رياض الأطفال – جامعة المنصورة

بالنسبة للمعايير الجمالية : احتلت المرتبة الأولى المسرحيات التالية : (مسرحية جائزة الحمار ، مسرحية جماعة القرود ، مسرحية الثعلب الحسود) بنسبة بلغت (٨٤,٦٩ %)، وجاءت فى المرتبة الثانية المسرحيات التالية : (مسرحية حيلة الضعفاء ، مسرحية الحارس الأمين) ؛ حيث بلغت نسبتهم (٨٤,٦١%)، وإجمالى النسب لتلك المعايير (٨٤,٦٦%) .

بالنسبة للمعايير التربوية : احتلت المرتبة الأولى المسرحيات التالية : (مسرحية الحارس الأمين)مسرحية جماعة القرود مسرحية الثعلب الحسود) بنسبة بلغت (٧٩ %)، وجاءت فى المرتبة الثانية مسرحية حيلة الضعفاء حيث بلغت نسبتها (٧٨,٥٨%)، وجاءت فى المرتبة الأخيرة مسرحية جائزة الحمار حيث بلغت نسبتها (٧٨,١٤%)، وبلغ الإجمالى لتلك المعايير (٧٨,٧٤ %) .

Abstract

Analyzing the content of children's poetic plays

By Ahmed Swailam according to the standards of children's literature .

The current research aims to prepare a list of the standards of children's literature that must be met in the poetic plays provided to children. And to determine the extent to which children's plays of children's literature are considered by Ahmed Swailam for the standards of children's literature.

It also aims at determining the differences between children's plays of children's literature by Ahmed Sweilem

In this research, the researcher followed the descriptive analytical approach, analysing the content of a series of poetic dramas presented by the poet Ahmed Sweilem and wrote for children aged 4 to 7 years.

The search sample consisted of five plays – (stunt of the weak – Guardian keeper – The Donkey Award – the Monkey groups – the envious Fox) chosen by the researcher for its importance and occasion – from the works of poet Ahmed Sweilem, which he gave to children aged 4 – 7 years, and each play consists of two parts, all came on the Les The animal and the bird, which made them likable to the children.

The search ended with a set of results

- As for the linguistic standards: Equal rates availability of the standards of children's literature plays the following poetry (play prize donkey, play the trick of the weak, play guard Secretary, the play of the fool, the monkey group play) rate of (80%), a high ratio and total ratios of those standards (80) %).

-**As for the aesthetic standards**: ranked first plays the following: (play prize donkey, the play of the monkey group, the play of the fox the Hassoud) by (84.69%), followed by the second plays: (play the trick of the weak, play guard Secretary) (84.61%), and the total percentage of those standards (84.66%).

-**As for the educational standards:** ranked the first plays the following: (play safe guard) play monkeys play the fox lion) by (79%), came in second place play the trick of the weak, which amounted to (78.58%), came in the last play award (78.14%), with a total of 78.74%.

مقدمة

المسرح الشعرى أحد الأشكال الأدبية التى أدت دورًا مهمًّا فى هذا المجال؛ لما للشعر من أهمية فى تاريخنا الأدبي والفني ، بِاعتبارِهِ داخلًا فى نسيج هذا التاريخ الذى استمدَّت منه الحضارة الإنسانية معظم معلوماتِها، والمسرح الشعرى هو توظيف الشعر فى المسرح عن طريق الحوار، باستخدام لغة شعرية راقية تمتاز بخصائص متميزةٍ معروفة عملت علي تقدمِ الفنِّ الشعري وتميزِهِ عن غيره من فنون القول الأدبي

ومن طليعة الشعراء المعاصرين الذين كتبوا مسرحيات شعرية للطفل الشاعر أحمد سويلم، ، وقد أنتجَ مسرحياتٍ شعرية للأطفال متعدِّدةً، وكان الشَّاعر قد استمدَّ مادتها من حكايات التراث العربي العريق ، متضمنة العديد من القيم الخالدة التى لا تتغير بتغير الزمان والمكان ، وقد أصبحت أعماله تراثا شعريًّا ومسرحيًّا لهذا النوع من التأليف والكتابة الشِّعرية المميزة، ومن ثم جاء الحرص علي دراستها وتحليلها، وذلك فى ضوء معايير أدب الطفل؛ للوقوف على مدى توافر تلك المعايير فى هذه الأعمال، وكَيف وظَّفها الكاتب الشاعر– أحمد سويلم– ضمن البناء الدرامي فى مسرحياته .

وتأسيسا على ذلك وجدت الباحثة مسوغا منطقيا لمشكلة بحثها– على نحو ما سنرى – وقد جاءت تلك الدراسة على النحو الآتى :

مشكلة البحث :-

تتحد مشكلة البحث فى الإجابة على السؤال الرئيس الآتي:

ما محتوى المسرحيات الشعرية للأطفال عند أحمد سويلم فى ضوء معايير أدب الطفل ؟ ويتفرع عَنه الأسئلة الفرعية الآتية:

- ما معايير كتابة أدب الأطفال اللازم توافرها في المسرحيات الشعرية لأحمد سويلم ؟
- ما مدى مراعاة المسرحيات الشعرية للأطفال عند أحمد سويلم لمعايير كتابة أدب الطفل؟
- ما مدى الفروق بين المسرحيات الشعرية للأطفال عند أحمد سويلم فى ضوء معايير كتابة أدب الطفل؟

أهداف البحث

يهدف البحث هذا إلى:

- إعداد استبانه بمعايير كتابة أدب الأطفال الواجب توافرها فى المسرحيات الشعرية المقدمة لهم.
- تحديد مدى مراعاة المسرحيات الشعرية للأطفال عند أحمد سويلم للمعايير الكتابة الأدبية لهم.
- تحديد مدى الفروق بين المسرحيات الشعرية للأطفال عند أحمد سويلم لمعايير كتابة ادب الطفل.

أهمية البحث

تأمل الباحثة فى أن يفيد البحث ونتائجه كلا من :

- المؤلفين والمهتمين بمسرحيات الأطفال الشعرية ، فى اختيار النصوص الشعرية المناسبة للأطفال ، أو عند تأليفِها.
- معلمات رياض الأطفال فى كيفية توظيف معايير أدب الأطفال فى كتابتهم للنصوص المسرحية الشعرية .
- الباحثين والدَّارسين فى هذا المجال بتوفير دراسة متخصصة فى هذا النوع من الدراسات بمكتبات رياض الأطفال ، بما يمكِّنهم من تعميقها ، فى وقتٍ قلت فيه المصادر لهذا النوع من الدراسات على حدِّ علم الباحثة .

منهج البحث :-

اتبعت الباحثة فى بحثِها هذا المنهج الوصفيَّ التحليليَّ، بتحليل مضمون مجموعة من النصوص المسرحية الشعرية التى قدمها الشاعر أحمد سويلم، وكتبها للأطفال من عمر ٤ – ٧ سنوات .

حدود البحث :- تتكون حدود البحث من الحدود الآتية:

الحدود الموضوعية :

وتتحدد فى خمس مسرحيات شعرية مقدمة للأطفال، كل واحدة منها فى فصلين وكتبها الشاعر أحمد سويلم [١]، وهذه المسرحيات هي: (حيلة الضعفاء- الحارس الأمين- جائزة الحمار -جماعة القرود - الثعلب الحسود).

الحدود الزمانية :

تم طباعة تلك المسرحيات فى كتاب واحد عام ٢٠٠٠ م ، وأعيد طباعة كل مسرحية منها على جزأين منفصلين عام ٢٠٠٢ م، من خلال دار الكتاب المصري، ودار الكتاب اللبناني الطبعة الأولى١٤٢١هجرى - ٢٠٠٠ م، ورقم إيداع ٩٠٢١ / ٢٠٠٠ م .

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من خمس مسرحيات -((حيلة الضعفاء - الحارس الأمين - جائزة الحمار- جماعة القرود -الثعلب الحسود) اختارتها الباحثة لأهميتها ومناسبتها- من أعمال الشاعر أحمد سويلم والتى قدمها للأطفال من عمر ٤ - ٧ سنوات ، وتتكون كل مسرحية منها من جزئيين، جميعها جاءت على لسان الحيوان والطير مما جعلها محبَّبة إلى الأطفال ،وتم اختيار هذه العينة لمناسبتها سن طفل الروضة من حيث اللغة ،ومن ناحية الحدث (والمعادل الموضوعى)مرتبط وشارح للفكرة،وشخصيات المسرحيات محببة الى طفل الروضة ،ويحب الاستماع الى نصائحها،ومن ناحية الحبكة فهى مناسبة لسن الطفل وتساعده ع الابتكار والإبداع.

أدوات البحث:

- استبانه بمعايير الكتابة لأدب الأطفال

- بطاقة تحليل محتوى المسرحيات الشعرية فى ضوء معايير الكتابة لأدب الطفل.

[١] الشاعر أحمد سويلم :ولد فى بيلا بمحافظة كفر الشيخ عام ١٩٤٢وحصل على بكالوريوس التجارة عام ١٩٦٦م، عمل مديرا للنشر فى دار المعارف، وأستاذا غير متفرغ لمادة أدب الطفل فى كلية التربية جامعة حلوان، ثمَّ أصبحَ عضو لجنة الشعر بالمجلس الأعلى للثقافة ومجلس إدارة اتحاد الكتاب واتحاد الأدباء ونقابه الصحفيين،وهو شاعر مصرى حصل على جائزة الدولة التقديرية فى الآداب عام ٢٠١٦م، وقد اتخذ قرار الكتابة للأطفال عام ١٩٨٠،عندما بلغت بنته سن العاشرة ،ثمَّ أتمَّ كتاباته المسرحيات الشعرية للأطفال.

تحديد مصطلحات البحث:

- تحليل المحتوى Content analysis

و تعرفه الباحثة إجرائيًا: بأنه اداة من ادوات البحث العلمى المستخدم فى منهج البحث الوصفي، يستعمل لتحليل محتوى بعض المسرحيات الشعرية للأطفال عند أحمد سويلم، والمتضمنة فى كتاب مسرحيات شعرية للأطفال، وفق معايير معدة لذلك، بهدف وصف ما هو موجود فعلا والتوصل إلى استنتاجات علمية صحيحة تنسجم وأهداف البحث .

وتعرف الباحثة المسرحية الشعرية إجرائيًا بأنها ، وتعرف الباحثة المسرحية الشعرية إجرائيًا بأنها ، حدث يتضمن صراعا بين الشخصيات ،ويصاغ على شكل حوار بينهما بلغه أدبيه درامية،تقوه على حبك الأحداث،ويؤديها الممثلون وتصاغ شعرا ، وتعالج القضايا والمشاكل التي يواجهها الطفل في حياته اليومية .

- المعيار : Standard

وتعرفه الباحثة إجرائيًا بأنَّه "الضوابط والمعايير اللغوية والجمالية والتربوية التى يجب توافرها فى كتابه النص المسرحى الشعرى الموجه للطفل ومدى مناسبته لاستعداداته اللغوية والإدراكية والعمرية .

- أدب الاطفال

ويعرفه (رشدي طعمية) بأنه : الأدب الموجه إلى الطفل أو الأعمال الفنية التي تنتقل إلى الأطفال، عن طريق وسائل الاتصال المختلفة، والتي تشمل على أفكار وأخيلة ، وتعبر عن أحاسيس ومشاعر تتفق ومستويات نمو الأطفال(رشدي طعيمه،١٩٩٨ :٣٦)

- الإطار النظري وأدبيات البحث :-

أدب الأطفال له أهمية كبيرة،اذا يعنى بطفل اليوم ورجل الغد ،ووسائطه المختلفة مليئة بوسائل التأثير ،والانتباه وتعمل على ثقل مواهب الأطفال، وتربيةِ أذواقهم، وإثراء حسهم الجمالي والإدراكي ،لكى يستطيعوا المعايشة مع الحياة وواقعها.

وسوف تتناول الباحثة فى هذا الجزء :

- أدب الأطفال -معايير أدب الأطفال
- المسرحية الشعرية - تحليل المحتوى

أدب الأطفال **Children literature**

نظراً لأن أدب الأطفال عملٌ إبداعيٌّ بطبيعته، وهو في الوقت نفسه اختزال للثقافات والمفاهيم والقيم والطموحات المستقبلية، فقد اختلف المهتمون بأدب الأطفال في تحديد ماهيته، وذلك على النحو الآتي:

يعرفه (محمد محمود رضوان، وأحمد نجيب) بأنه الكلام الجيد الذي يحدث في نفوس الأطفال متعة فنية سواء أكان شعراً أم نثراً ، وسواء كان تعبيراً شفهيًّا أم تحريريًّا، ويدخل في هذا المفهوم قصص الأطفال، ومسرحياتهم وأناشيدهم. (محمد محمود رضوان، وأحمد نجيب ،١٩٨٢: ١٦)

أما (الهيتي)فيعرفه بأنه : مجموعةٌ من الإنتاجات الأدبية المقدمة للأطفال والتى تراعى خصائصهم، وحاجاتهم، ومستويات نموهم(هادى نعمان الهيتي ،١٩٨٦: ٧٢)

وتراهُ(هدى قناوي) أنَّه "كل خبرة لغوية ممتعةٍ أو سارة –لها شكل فنيٍّ –يمر بها الطفل ويتفاعل معها ،فتساعد على إرهاف حسه الفنيّ، ويعمل على السمو بذوقه الأدبيِّ ،ونموه المتكامل، وتسهم فى بناء شخصيته، وتحديد هويته، وتعليمه فن الحياة"(هدى محمد القناوي ،١٩٩٤: ١١).

ويعرفه (رشدي طعمية)بِأنَّه : الأدب الموجه إلى الطفل، أو الأعمال الفنية التي تنتقل إلى الأطفال عن طريق وسائل الاتصال المختلفة، والتي تشمل أفكارًا وأخيلةً، وتعبر عن أحاسيس ومشاعر تتفق ومستويات نمو الأطفال (رشدي طعيمه،١٩٩٨: ٣٦)

ويعرفه(عبد الوهاب) بِأنَّه كل ما يُقدَّم للطفل من مادة أدبيةٍ أو علمية مكتوبة أو منطوقة أو مرئية تتوفر فيها معايير الأدب الجيد، وتراعى خصائص نمو الأطفال وحاجاتهم، وتتفق مع ميولهم واستعداداتهم، وتسهم فى بناء الأطر المعرفية الثقافية، والعاطفية القيمية، والسلوكية والمهارية، وصولًا إلى بناء شخصية سويةٍ متزنةٍ تتأثر بالمجتمع الذى يعيش فيه وتؤثر فيه تأثيرا إيجابيًّا(سمير عبد الوهاب ،٢٠٠٦: ٤٩)

أولا : معايير أدب الأطفال .

لكى يحقق أدب الأطفال أهدافه لابد من توافر معايير فى النص الأدبى الموجه إليهم، وتمنحهم هوية الانتماء إلى عالمِهم .

تعريف معايير أدب الأطفال يقصد بها"تلك الضوابط والمقاييس الفنية التى تُقاس بها الأسس الصحيحة لكتابة النص الموجة للطفل ومدى مناسبة شكل النص ومضمونه لاستعداداته اللغوية والإدراكية والعمرية.(أحمد زلط،٢٠٠١ :٧٤).

- يقصد بها " مجموعة من الشروط والأحكام التى تعد أساسًا للحكم الكمى أو الكيفى عن طريق موازنة هذه الشروط بما هو قائم، وصولًا إلى جوانب القوة وجوانب الضعف " (شحاتة ، ٢٠٠٤ : ٣١٨) .
- عرفها المجلس الوطنيُّ الأمريكيُّ للمعلمين بأنها " عبارة تستعمل للحكم على جودة المنهج أو طرائق التدريس أو أساليب التنمية المهنية للمعلمين، أو هو عبارات تصف ما ينبغى أن يعرفه المتعلمون ويستطيعون القيام به " (عبد الباري ، ٢٠١٠: ٢٦) .
- يقصد بها " موجهات أو خطوط مرشدة مصُوغة فى عبارات متَّفقٍ عليها من قبل مجموعة من الخبراء المتخصصين، تعبر عن المستوى النوعي الذى يجب أن تكون عليه جميع المكونات العملية التعليمية من قيادة وتوكيد جودة (ضمان جودة التعليم والاعتماد ، ٢٠١٠ : ١٣) .
- معايير أدب الأطفال يقصد بها"تلك الضوابط والمقاييس الفنية التى تُقاس بها الأسس الصحيحة لكتابة النص الموجة للطفل، ومدى مناسبة شكل النص ومضمونه لاستعداداته اللغوية والإدراكية والعمرية.(أحمد زلط،٢٠٠١ :٧٤)

وعرفها سمير عبد الوهاب بأنَّها "مجموعة من المعايير يكوِّن كُتاب الأطفال عن طريقها ترجمة صحيحة وصادقة لمرحلة الطفولة ،لغة ومضمونا،وإخراجا،بحيث يشعر الطفل برغبته القوية والواقعية فى قراءته ومتابعته، وأن يكون كتاب الطفل بهذا كله وسيلة لتكوين اتجاهاتِهِ وقيمه الصحيحة(سمير عبد الوهاب أحمد، ٢٠٠٩ : ٦٥).

وتقصد بمعايير أدب الأطفال إجرائيًّا "الضوابط والمواصفات والمعايير اللغوية والجمالية والتربوية التى يجب مراعاتها فى المسرحيات الشعرية للأطفال لأحمد سويلم والتى فى ضوئها يتم تحليل هذه المسرحيات ومدى مناسبتها لاستعداداته اللغوية والإدراكية والعمرية .

ويشير بعض العلماء والمختصون(Katherine Massa,2013)و(Barbara Z Kiefer,2010) إلى أن النص الأدبيَّ لابد أن ينمى الخيال ،ويجلب السرور والمتعة إلى الأطفال، ويستخدم الحوار ،ويتناول الخبرات الإنسانية ،ويتناول البطولات والشجاعة، والوطنية والأمانة، وتتحدث عن الطيور والحيوانات، وتحكي أحداث الماضي والتاريخ، ووسيلة لتكوين اتجاهات صحيحةٍ، وهذا ما أكد عليه الشاعر أحمد سويلم خلال المسرحيات الشعرية المذكورة ، فجاءت على لسان الحيوان والطير واستخدام الحوار المتبادل بينهم،وتناولت مجموعة كبيرة من القيم.

ويذكر (الحداد ، ٢٠٠٠ : ١٩) بعضا من المعايير التي يجب توافرها في أدب الطفل ومنها ما يأتي : أن يرتبط النَّص الأدبي بالسمات العمرية للطفل .

- أن يعبر النَّص الأدبي عن شخصية الطفل السلوكية وحاجاته الإنسانية .
- أن يستوعب النَّص الأدبي مشاعر الطفل ومتطلباته الذهنية بيسرِها، وسهولتها، وفي حدود رؤيته للأشياء والموجودات .
- أن يصاغ النَّص الأدبي وفق قاموس الطفل اللغوي وأساليبه .
- أن يتمسك النَّص الأدبي بالقيم الشكلية والصوتية والحركية التي تقوم عليها شخصية الطفل ويستجيب لتأثيرها .
- أن يجيب النَّص الأدبي عَن تساؤلات الطفل ، ويشجعه علي الاكتشاف وحب الاستطلاع من خلال النماذج التي يتم تقديمها .
- أن يحوي النَّص الأدبي المفردات التي تمتاز بالحيوية والحركة التي تسعد الطفل وتثير حماسه .

كما يذكر (بدير ، ٢٠٠٤ : ٩٥) جملة من المعايير والشروط الواجب توافرها في النَّص الأدبي المقدم إلي الطفل ومنها ما يأتي :

- أن تكون كلمات النَّص الأدبي من المعجم اللغوي للطفل .
- أن تكون كلمات النَّص الأدبي قصيرةً في عدد حروفها ومقاطعها .
- أن يستخدم النَّص الأدبي الأسماء أكثر من الأفعال .
- أن تكون كلمات النَّص الأدبي ذات معنى محدد داخل السياق .
- أن ترمز كلمات النَّص الأدبي للمحسوسات أكثر من المعاني المجردة.

- أن تكون جمل وعبارات النص الأدبي من النوع السَّهل اليسير .
- أن تشتمل الجملة في النَّص الأدبي علي فكرة واحدة .
- أن تكون كلمات وجمل النص الأدبي مبنيةً للمعلوم .
- أن تكون كلمات النص الأدبي معتمدةً علي الحوار أكثر من السرد .

ويضيف (أحمد ، ٢٠١١ :١٧٠ ، ١٧٢) جملة أخري من المعايير الواجب توافرها في النَّص الأدبي المقدم إلي الطفل ومنها ما يأتي :

- أن يراعي النَّص الأدبي سهولة مخارج الألفاظِ، وعدم مخالفتها للقياس الصرفي والنحوي.
- أن تكون كلمات النَّص الأدبي مألوفةً عند الطفل .
- أن تكون كلمات النص الأدبي سهلةَ الاستيعاب بعيدةً عن الغموض .
- أن تكون العلاقات بين الجمل والفقرات قويةً مع تنوع الأسلوب .
- أن يكون مضمون النَّص الأدبي مهمًّا ومفيدا ويسهل علي الطفل فهمه .
- أن يكون مضمون النَّص الأدبي شاملًا لجوانب النمو المختلفة للطفل .
- أن يكون مضمون النَّص الأدبي إيجابيًّا لَا سلبيًّا .
- أن يكون مضمون النَّص الأدبي متَّسما بروح المتعة والسرور والخيال والمغامرة .
- أن يغرس مضمون النَّص الأدبي القيم والمثل العليا لدي الطفل .

وقد ذكرت (donna E.Norton,2006)أهم المعايير التى ينبغى مراعاتها عند اختيار النَّص الأدبي للطفل وهى:

- أن يتيح النَّص الأدبي للطفل أن يلمَّ بالتراث، ويهيئ له جسرًا من المعارف ،ومشاركة الطفل فيها.
- أن يتيح النَّص الأدبي للطفل الفرصة لفهم نفسهِ، وفهم العالم من حوله وكيفية تحمل مشكلاته ،والتغلب عليها ،والنظر إلى نفسه، والعالم من حوله بمنظور آخر.

وهدفت دراسة(عبد الحسين سعدون،٢٠١٢)إلي تحليل كتب المحفوظات فى كتب الصف الأول الابتدائى فى ضوء معايير الأدب للأطفال وتوصلت النتائج إلى أنَّ هناك تركيزا واضحًا فى الجوانب الظاهرية ،لما للظاهر من دور فعال فى جذب الاهتمام.

ومن خلال ما سبق يمكن للباحثة استخلاص مجموعة من المعايير الواجب توافرها في النُّصوص المسرحية الأدبية المقدمة إلي الطفل ومنها ما يأتي :

أولا : المعايير اللغوية :

١ – أن تعتمد المسرحية الشعرية على تكرار بعض الألفاظ .

٢ – أن تنمى المسرحية الشعرية الثروة اللغوية للطفل .

٣– أن تكون لغة المسرحيات فى مستوى نضج الطفل .

٤ – أن تنمى المسرحيات قدرة الطفل على التفكير المنطقى وربط السبب بالنتيجة .

٥ – أن تكون كلمات المسرحية مألوفةً للطفل .

٦ –أن تكون المسرحية واضحةَ المعاني، ومما يدركه الطفل .

٧ – أن يكون معني المسرحية جميلًا ومؤثرًا فى نفس الطفل .

٨ – أن تكون ألفاظ المسرحية بعيدةً عن العامية .

٩ – أن تبتعد المسرحية عن أسلوب الوعظ المباشر .

١٠ – أن تحتوى المسرحية على عوامل تنمى عقل الطفل .

١١ – أن تمد المسرحية الطفل بالمعلومات والمعارف التى تَزيدُ خبراتهِ، وفهمه للحياة

١٢ – أن تكون لغة الحوار فى المسرحية ايقاعية .

١٣ – أن تكون الكتابة للمسرحية معتمدةً علي لغة الطفل ما أمكنَ .

١٤ – أن يكون حوار المسرحية أخذ ورد بين الشخصيتين.

١٥ – أن تصور المسرحية الأمحسوس والامرئى عن طريق(الاستعارة والكناية).

ثانيا : المعايير الجمالية (الفنية) :

١ – أن تكون فكرة المسرحية جيدة .

٢ –أن تترك بعض جوانب الفكرة لإبداع الطفل.

٣ –أن يتناول الكاتب متغيرات الفكرة.

٤ –أن يستطيع الكاتب التعبير عن الاطار العام للموضوع .

٥ – أن تنبثق الاحداث من العقدة وتساعد على حلها .

٦ – أن تكون الحبكة فى المسرحية مبنيةً بشكلٍ متنامٍ مرتَّبٍ ترتيبًا جيِّدًا .

٧ – ان يتضح دور الشخصيات فى تصاعد الاحداث .

٨ – ان يتضح فى المسرحية الصراع وأطرافه .

٩ – أن يعبر الحوار عن النواحى الاجتماعية والنفسية والجسمية للشخصية

١٠ – أن تصور المسرحية جمال الكون الذى خلقه الله .

١١ – أن تتوافر فى المسرحية المتعة والتشويق .

١٢ – أن تساعد الصور والرسومُ فى توضيح مضمون النَّص

١٣ – أن تكون شخصيات المسرحية مقنعةً ومتماسكة بتصرفاتها ولغتها تتناسب مع عمرها .

ثالثا : المعايير التربوية :

١ – أن تحبِّب المسرحية السلوكيات الإيجابية لدى الطفل .

٢ – أن تتصل المفاهيم والحقائق فى المسرحية باهتمامات الطفل

٣ – أن تكون المسرحية ملائمة لاهتمامات وقدرات الاطفال .

٤ – أن تنمى المسرحية الاعتزاز بالوطن عند الطفل .

٥ – أن تنمى المسرحية قدرة الطفل على مواجهة الحياة .

٦ – أن يولد الحوار فى الطفل بأنه مشابه للواقع.

٧ – أن تتناول المسرحية القيم الايجابية

٨ – أن تنمى المسرحية الشجاعة والجرأة والثقة بالنفس .

٩ – أن تكون المسرحية غير مثيرة للعواطف والانفعالات السلبيَّة .

١٠ – أن تُسهم المسرحية فى تحقيق العدالة والسعادة فى حل الصراع .

١١ – أن تعبر المسرحية عن اهتمامات الطفل وميولِهِ.

١٢ – أن تكسب المسرحية الطفل العادات الصحية .

١٣ – أن تساعد المسرحية الطفل على الاهتمام بالمظهر .

١٤ – أن تقدم المسرحية الإطار الثقافي للمجتمع بشكلٍ صحيحٍ

ثانيا : المسرحية الشعرية .

–**المسرحية في اللغة** : قصة معدة للتمثيل ، فالمسرح هو مكان يبني خصيصًا من أجل أن تمثل عليه المسرحية وهي بدورها ألفت لكي تمثل (المعجم الوسيط ،ط٤، ٢٠٠٠: ٤٢) ، وتعرف اصطلاحا بأنها " إنشاء أدبي في شكلٍ دراميٍّ مقصود به أن يعرض علي خشبة المسرح بواسطة ممثلين يؤدون أدوار الشخصيات، ويدور بينهم حوارٌ، ويقومون بأفعال ابتكرها المؤلف (إبراهيم فتحي ، ١٩٨٦ : ٣٢٣) .

المسرحية الشعرية في الاصطلاح

عرفتها (أسماء تريش) بأنَّها : المكتوبة شعرًا، أو بلغة نثرية لها طابع شعري (أسماء تريش ، ٢٠١٧ : ١٠) ، وعرفها (عز الدين جلا وجي المسرحية المكتوبة شعرًا أو بلغة نثرية لها طابع شعريٍّ، وتستخدم اليوم للتمييز بين المسرح المكتوب شعرًا وبين المسرح المكتوب نثرًا ، (عز الدين جلا وجى ، ٢٠٠٨ ، ١١)

وتعرف الباحثة المسرحية الشعرية إجرائيًّا بأنها ، حدث يتضمن صراعا بين الشخصيات ،ويصاغ على شكل حوار بينهما بلغه أدبيه درامية،تقوه على حبك الأحداث،ويؤديها الممثلون وتصاغ شعرا ، وتعالج القضايا والمشاكل التي يواجهها الطفل في حياته اليومية .

وتعتبر المسرحية الشعرية من أهم أشكال الأدب المقدم إلي الأطفال والذي كانت تحدد وظائفه في تصوير شخصيات المسرحية وتحديد أبعادها، وتحريك الأحداث في داخل الدراما وتصويرها وفق الأسس الدراميَّة السليمة، ويمتاز المسرح الشعرى بهذه خصائص منها ما يأتي :

- موسيقي الشعر :ومن أهمها الوزن والقافية والإيقاعات الموسيقية الجميلة سواء كانت قوية أم هادئة .
- الصورة الشعرية التعبيرية المقدمة بأسلوب مفضل يرغَّب به الطفل .
- المضمون الشعري الذي يخاطب الوجدان البشري ويحرك كوامنه .(أحمد نجيب ، ١٩٦٨ :٨١)

محددات كتابة المسرحيات الشعرية :

يوجد العديد من المحددات التي يجب أن يضعها كتاب المسرحيات الشعرية في اعتبارهم عند الكتابة للطفل من بينها ما يأتي :

- يجب علي كتاب المسرحيات الشعرية المقدمة للأطفال اختيار كلمات تتناسب مع واقعهم وخبراتهم الثقافية والأدبية ولتكن البداية كتابة المسرحية بلغة سليمة مُيسَّرةٍ تتناسب ومدارك الأطفال .(عبد المعطي موسي ، محمد الفيصل ، ٢٠٠٠ : ٥٣) .

وهذا ما ظهر فى مسرحيات الشاعر أحمد سويلم للأطفال –موضوع البحث – لاستخدامه الكلمات اليسيرة السَّهلة التى تناسب خبراتهم .

- علي كتاب المسرحيات الشعرية المقدمة للأطفال اختيار كلمات مناسبة وملائمة لَهم من حيث الموضوع ،والمزاج ،والحال النفسية، والنضج الإدراكي لهم وخلفيتهم الثقافية وعصرهم ، وارتباط المسرحية الشعرية بشخصيات محببة لهم.(أحمد نجيب ، مرجع سابق: ٩٤ – ٩٥) .

وجاءت شخصيات المسرحيات موضوع البحث على لسان الحيوانات والطيور بلغة محبَّبة إلى الأطفال ،وبطريق غير مباشر فى تقديم الموعظة والنصيحة ،لكى يتقبلوها.

- أن تراعى المسرحية الشعرية مناسبة مدتها الزمنية لعمر الطفل ، حيث إنه من المعروف أن الزمن إذا طال فإنه يولد الملل، وإذا تسرب الملل للطفل فإنه يفقده التركيز والوقت الزمني المناسب للمسرحية ينبغي ألَّا يتجاوز خمسًا وأربعين دقيقة حسب المواصفات التربوية العالمية (مالك نعمة غالي المالكي ، ٢٠١٠ : ١٧٦) .
- يجب أن تتجنب المسرحية الشعرية الحكايات المعقدة والشخصيات الكثيرة والحبكات المتعددة حتى لا يصاب الطفل بالحيرة والارتباك (عادل النقيب وآخرون ،٢٠٠٠: ٩٠)
- يجب أن تتضمن المسرحية الشعرية عنصر الفكاهة فهو عنصرٌ محبَّبٌ للأطفال ، ويحسن أن تقدم المسرحية بروح مرحة محببة للأطفال، متسمة مع طبيعتهم، وتقدم أيضا ببداية جذابة لهم، حتى تدخلهم العرض بسهولة وبهجة ونهاية واضحة وعادلة .

أهداف كتابة المسرحيات الشعرية للأطفال وعوامل تحقيقها :

المسرحيات الشعرية المقدمة للأطفال لا بد من تضمينها أهدافًا وغاياتٍ يجب العمل علي تحقيقيها، بما فيه مصلحة الطفل في الحاضر والمستقبل ولا يمكن تحقيق تلك الغايات إلا إذا توافرت عدة أسباب وعوامل تدفع في هذا الاتجاه، وفيما يلي نلقي الضوء بما يتناسب مع موضوع البحث علي هذه الأهداف وتلك العوامل :-

أولا :- أهداف كتابة المسرحيات الشعرية للأطفال .

تتعدد وتتنوع أهداف كتابة المسرحيات الشعرية و وتأليفها خاصَّةً التي تقدم للأطفال ومن بين تلك الأهداف ما يأتي :

١- بناء جيل قارئ يواظب علي متابعة الكتاب لتغذية عقله .
٢- لتحرير الجيل من عقد القمع والمنع والوصاية، وسائر القيود التي فقدت مسوغاتها مع الانفجار المعرفي الراهن وإطلاق طاقاته .
٣- لتقوية جهاز المناعة الفكري لدي الطفل ،بحيث يشكل طوق نجاة له ،في خضم طوفان المعلومات الذي يحيط به، يمكِّنه من مدافعة أمواجه العاتية
٤- لترسيخ القيم الإنسانية الكبري في ضمير الطفل حتى يتعلق بها، ويكيف سلوكه معها مما يزخر به تراثنا الديني عامةً، والإسلامي خاصة، كقيم العدل والمساواة والحرية والحق والخير،

وهي قيم إنسانية مطلقة لا تقبل الازدواج ولا التمييز ؟ ولا يجرمنكم شنآن قوم علي ألا تعدلوا اعدلوا هو أقرب للتقوي)) المائدة ٨/٥

٥- لتنمية الوعي بالخصوصيات الثقافية ،والتراث القومي والوطني بوصفها رافدا من روافد الحضارة الإنسانية في عصر العولمة يسهم في تقدمها ويتفاعل معها .(محمد عدنان سالم:٢٠١٠،بتصرف).

٦- لترسيخ مفاهيم التعدد ، وقبول الآخر ، وحقه في الاختلاف ، وسيلة من وسائل الكشف عن الحقيقة التي وزعها الخالق بين البشر لا تكشف إلا بالحوار ؟ ((وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا)) " الحجرات ٤٩/ ١٣" ((ومن آياته خلق السموات والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم)) " الروم ٣٠ / ٢٢ "" .

٧- لتشجيع أطفالنا علي التفوق وتجاوز معارف الآباء وإضافة لبِنات جديدة في البناء المعرفي الإنساني بوصف ذلك سنة من سنن التقدم والارتقاء، أن يكون جيل الأبناء أغزر علمًا، وأكثر تقدما من جيل الآباء، فيكون مثل القزم الذي يقف علي كتفي العملاق فيري أبعد مما يراهُ، ويردد علي مسامعه قالة إبراهيم لأبيه ؟ يا أبت إني قد جاءني من العلم ما لم يأتك فاتبعني أهدك صراطًا سويًّا)) " مريم ١٩ / ٤٣ ".

٨- لإذكاء روح البحث وحب الاطلاع والتساؤل لديه :يدفعه إلي المطالعة خارج المقررات المدرسية التي تثير لديه التساؤلات وتدفعه إلي المزيد من القراءة للإجابة عنها .

٩- لتنمية الرصيد اللغوي لدي الطفل، وإزالة الفجوة اللغوية بين العربية الفصحى المشتركة وبين العاميات العربية المتعددة، فإن مصير الشعوب رهنٌ بمصير لغتها القومية الواحدة .

١٠- لتوسيع مدارك الطفل خارج حدود الزمان والمكان والمألوف وهي الأطر التي لا يطيق الانحصار فيها ويتوق دائما لتجاوزها ممتطيا أجنحة الخيال ، يجوب بها أرجاء الكون والزمن بشقيه الماضي السحيق والمستقبل البعيد .

ثانيا : عوامل تحقيق أهداف كتابة المسرحيات الشعرية للأطفال

حتي يمكن تحقيق الأهداف السابقة وغيرها في حق الأطفال في هذه المرحلة العمرية الدقيقة والحرجة لابد من استدعاء الأسباب والعوامل التي تعمل علي ذلك ويمكن رصد عدة عوامل

تساعد في تحقيق تلك الأهداف والغايات جميعها ترتبط بالطفل وتراعي حالته المزاجية والعقلية والنفسية : ومن أهما ما يأتي :-

١- **التشويق** : فلابد أن يكون كتاب الطفل جذابا يشد الطفل إليه ويغريه بالإقبال عليه .

٢- **الشخصية** : فالطفل تستهويه الشخصية التي تكون أبعد عن الواقع ، وخارج أطر اللحم والدم والشكل المألوف وابتكار هذه الشخصية هي أكبر التحديات التي تواجه كلًّا من الكاتب والرسام للأطفال .

٣- **التدرج بالمعلومات بحسب الفئات العمرية** ، فلا يعطي الطفل جرعات أكبر من سنه يعسر عليه فهمها .

٤- **التيسير**: فهو فَنٌّ عظيم له مناهجه وأساليبه التي تقرب المفاهيم الكبيرة للصغار فتبذر بذورها في أذهانهم لتربو وتنمو معهم .

٥- **التنويع** : فالطفل يكره الرتابة، ويمل التكرار.

٦- **التلوين** : فالطفل ألوانه المحببة، وذوقه الخاص الذي يجب أن نكتشفه .

٧- **التخطيط** : فلتضع أهدافك مسبقا، ولتختر السبل الملائمة لتحقيقها .

٨- **التفاعل والمشاركة** : ولنجعل في كتاب الطفل شيئا ما له، حتي لا يكون متلقيًا فحسب ، بل مشاركا ويتساءل فيبحث ويستنتج ويجيب .

٩- **التصنيف** : ولنرتب ما نقَدِّمه للطفل ليكون حلقات في سلاسل يأخذ بعضها برقاب بعض

١٠- **التجريب** : لا تنس أنك تكتب لِجيلٍ غير جيلك ، أذواقه تختلف عن أذواقك حاول أن تجرب ما كتبته علي مجموعة من الشريحة العمرية التي كتبت لها ولاحظ بدقة ردود أفعالهم وعدل ما كتبته علي ضوء ما لاحظته .

سمات المسرحيات الشعرية .

- المسرحيات الشعرية من أحدث الأشكال الأدبية التي تؤدي دورًا في مجال التربية والتعليم في رياض الأطفال، وقد حاول الشاعر أحمد سويلم وغيره الدفع في هذا الاتجاه وتتميز المسرحيات الشعرية بجملةٍ **من الخصائص والسمات منها** :-

- **استخدام الرموز**

يحرص الكاتب المسرحي علي استخدام الرموز التي تُعد من أهم خصائص المسرحية الشعرية، إذ تمنحها ثراء دلاليا يسهم في تفتح ذهن المتلقي علي قراءات متعددة ويصبح النص المسرحي غنيًّا بتأويلاتهِ، ويعتبر عاملًا مساعدًا لإطلاق العنان لعقل الكاتب وخياله الخصب من أجل تصوير الأحداث، بشكل جمع فيه ابتكار الموضوع، وقوة الأسلوب الشعري وجودة التأليف الدرامي (قبس إبراهيم محمد ، :١٢٧)

- **استعراض العادات والتقاليد .**

يحرص الكاتب المسرحي في كتاباته علي استعراض العادات والتقاليد لتوضيح الأسلوب الاجتماعي في التصرف كما هي الحال في عادات التحية، طرق إجراء المحادثة طرق المساعدة ...الخ .

وذلك لتوثيق تلك العادات ونقل الإيجابي منها للطفل وتحذيره من السلبي منها، بقصد الالتزام بها وجعلها موروثا اجتماعيًّا يجب الحفاظ عليها، وذلك في إطار كوميدي ليضيف جمالا وتشويقا لجمهور المتلقين من الأطفال .

- **الاستعانة بالتاريخ والواقع التراثي .**

لمزيد من التميز والتشويق يلجأ الكاتب المسرحي إلي استخدام التاريخ، والواقع التراثي الموجود في بيئته؛ ليصنع عملية التوافق بين الواقعين الخيالي والحياتي – أي بين الماضي والحاضر .

ومن ثم يعبر من خلالهما عن مشكلة الطفل المعاصر، فكأن الحادثة التاريخية ،والتراثية خلفية لما يجري في عصرها من موضوعات، وشخصيات التاريخ خلفية لشخصيات اليوم .

- **استخدام التغريب وكسر الإيهام المسرحي:**

يحرص الكاتب المسرحي علي استخدام أسلوب التغريب، وكسر الإيهام المسرحي، وذلك وصولا إلي مضامين تربوية وتعليمية وهو– التعريف – أسلوب يهدف منه إبعاد عاطفة المتفرج ، والإبقاء علي ذهنه يقظًا؛ ليفكر في الحل، ويلجأ كذلك إلي استخدام تقنية المسرح داخل المسرحية حيث تقوم الشخصيات بعدة أدوار تُساند فكرة المسرحية الأم، وتؤازرها، وتكون رافدًا ومنبعًا ثرًّا يصب فيها؛ للعمل علي إكسابها عمق الفكرة، والمضمون، والهدف، والأداء، والقبول.

تحليل المحتوي .

التحليل في اللغة :

حلل العقدة تحليلًا إذا حلَّ غموضها، وأزاح الغربة التي كانت موجودةً، وحلَّل الشيء أرجعه إلي عناصره ،يقال: حلل نفسية فلان إذا درسها لكشف خباياها، وحلَّل الجملة إذا اجتهد في بيان أجزائها، ووظيفة كل منها (المعجم الوسيط مادة: حلل ،١٩٤) ومنه حللت العقدة ، إذا فتحتُها فانحلت وتحليل الجملِ بيان أجزائها، ووظيفة كلٍّ منها ٠(الفراهيدي ، ت ١٧٥) .

– **المحتوى** مصدرٌ ميميٌّ، اسم مفعول من الفعل المزيد: احتوى ومنه محتوى الكتاب ، ما يتضمنه من آراء و افكار، والمحتوى المضمون ،(المعجم الوسيط مادَّة: حوي ،ط ٥، ٢٠١١)

تحليل المحتوي في الاصطلاح .

- يعرفه عبد النور(محتوي أو معني يؤديه المبني، أو الشكل والمعبر عنه أدبيًّا بألفاظ وعبارات نثرًا أو شعرًا (عبد النور ، ١٩٧٩ : ٢٥٢)
- ويعرفه أبو علام ، ٢٠١١ ٤٥٩) بأنه عملية جمع بيانات عن مختلف مظاهر الرسائل التي تنتج عن وسائل الاتصال، ويتضمن عادة تصنيفاتٍ، أو جدولة بيانات معينة يمكن استخدامها لمراجعة البيانات، أو وضوح برامج علاجية .
- ويعرفه برنارد بيرلسون " بأنَّه أحد أساليب البحث العلمي التي تهدف إلي الوصف الموضوعي المنظم والكمي للمحتوي الظاهر لمضمون الاتصال .
- ويعرفه أولي هولستي بأنَّه وسيلة للقيام باستنتاجات عن طرائق التحديد المنظم والموضوعي لسمات معينة في الرسائل الاتصالية " .
- هو أسلوب منهجى موضوعى يشير إلى مسح الوثائق الماديَّة كالكتب والدوريات وأسئلة الامتحان ... ٠(فان والين ن، ١٩٨٥ ، ٣١٨)
- هو أسلوب بحثى يستهدف وصف المحتوى الظاهر لمادة دراسية وصفًا كميًّا وموضوعيًّا منظما على وفق معايير محددة مسبقا، وبعبارة أخرى معرفة الحقائق والمفاهيم والتعليمات والمهارات والاتجاهات والقيم المتضمنة فى المادة الدراسية (سماره عبد السلام ، ٢٠٠٨ ، ٥٣) .

وتعرفه الباحثة إجرائيا بأنَّه " أداة من أدوات البحث العلمى المستخدم فى منهج البحث الوصفي، يستعمل لتحليل محتوى بعض المسرحيات الشعرية للأطفال عند أحمد سويلم، والمتضمنة فى كتابِهِ: مسرحيات شعرية للأطفال، وفق معايير معدة لذلك، بهدف وصف ما هو موجود فعلًا، والتوصل إلى استنتاجات علمية صحيحة تنسجم وأهداف البحث " .

١- علي أسس علمية متمثلة في اختيار عينة عشوائية إلي جانب الالتزام بمستوي أو وحدة التحليل المناسبة، حتي يمكنه الوصول إلي تعميمات علمية سليمة .

٢- يجب أن يتمَّ استخدام أسلوب تحليل المضمون بطريقة كمية .

يرتبط تطبيق أسلوب تحليل المضمون في الدراسات الاجتماعية عامة والتربوية خاصة، بوصف الظاهرة أو الظواهر المدروسة كميًّا، وهذا يتطلب استخدام لغة الأرقام وذلك عن طريق رصيد تكرُّر القيم، والمعايير، والفئات ...الخ في ضوء معايير محددة لتلك الظاهرة .

٣- يجب أن يتم استخدام أسلوب تحليل المضمون في وعاء محدد يكونُ مُهتمًّا بدراسة المضمون الظاهر لمادة محددة بمعني أن يكون التحليل محصورًا في إطار النص محل الاهتمام بالدراسة دون تجاوز الباحث للنص المدروس أثناء عملية الوصف المبدئي لهُ، ومن ثم يستطيع الباحث أن يقف علي تعليلاتٍ، أو تفسيرات لشرح ما يحدث في مرحلة تحليل البيانات .

أسباب استخدام أسلوب تحليل المحتوي .

هناك عدة اسباب تجعل الباحثة تستخدم هذا الأسلوب في مجال المسرحيَّات بصفة خاصة ومن بينها ما يأتي :-

١- تحليل محتوي المسرحيات الشعرية للوقوف علي مضمونها، والقيم التربوية التي تتضمنها، ومدي تكرار تلك القيم وتنوعها ومناسبتها للمجتمع وبصفةٍ خاصَّة الأطفال.

٢- تحليل النصوص الشعرية التي تتضمنها المسرحيات محل الدراسة للوقوف علي عمق المواقف الدرامية فيها، ومدي قدرتها علي توصيل القيم المختلفة للأطفال ، ومدي تجاوبِهم معها .

٣- تحديد الحلول للمشكلات التي تتضمنها المسرحيات الشعرية حيث يتم معرفة المشكلات المختلفة والتي يتضمنها النَّص المسرحي ووضع الحلول المختلفة لها في إطار درامي يتفاعل فيه الأطفال–المتلقون– مع كاتب النص والممثلين المؤدِّين.

٤- تحديد المضامين التربوية والتعليمية ذات البعد الاجتماعي وغيره فالمسرحيات الشعرية ليست للمتعة المجردة بل مجال للتفكير والتساؤل وتحديد الموقف، من خلال مظاهر حياتية مختلفة، تعكس القيم والعادات الاجتماعية تجعل المتلقي يتحرك من أجل التغيير، إذ إن كل سلوك متكرر يكتسب اجتماعيا ويمارس اجتماعيا (فوزية دياب ،١٩٦٦: ٣٤٠ :) .

- **وحدات تحليل المضمون :**

يحتل المضمون حيزا واسعا ومهما في العمل الدرامي، فمن خلال تفاعله مع الشكل يقدم للأطفال ولغيرهم خبرة وثقافة وتربية عن طريق ما يقده من مضامين مختلفة ومتنوعة، تسْهم في ترسيخ منظومة القيم التربوية والتعليمية، ويظهر ذلك جليا من خلال النصوص المسرحية وخاصة الشعرية منها حيث تتجسد فيها ثقافات الأمم والشعوب ورؤي وإنكار كتابها من أجل بناء طفل واع يتعايش مع متطلبات العصر

هذا وقد عدد بيرلسون خمس وحدات أساسٍ في تحليل المضمون هي

١- **الكلمة :-**

بأن يقوم الباحث بحصر كمي للفظ معين له دلالاته الفكرية أو السياسية أو التربوية .

٢- **الموضوع :-** وهو إما جملة أو أكثر تؤكد مفهوما معينا سياسيًّا أو اجتماعيا أو اقتصاديا .

٣- **الشخصية :-** ويراد بها الحصر الكمي لخصائص وسمات محددة ترسم شخصية معينة سواء أكانت تلك الشخصية شخصا بعينه أم فئة من الناس أم مجتمعا من المجتمعات .

٤- **المفردة :** – وهي الوحدة التي يستخدمها المصدر في نقل المعاني والأفكار .

٥- **الوحدة القياسية أو الزمنية :** – كأن يقوم الباحث بحصر كمِّي لطول المقال، أو عدد صفحاته، أو مقاطعه أو حصر كمي لمدة النقاش فيه عبر وسائل الإعلام .

إجراءات البحث

استهدف البحث الحالي تحليل محتوي المسرحيات الشعرية للأطفال عند أحمد سويلم في ضوء معايير أدب الأطفال، والتي خلصت إليها الباحثة في ضوء الإطار النظري السابق، بقائمة مبدئية لمعايير أدب الأطفال، وهذا يستوجب تحديد الإجراءات الميدانية، لضبط تلك المعايير ومن ثم تطبيق الأداة، وتحليل المحتوي للوقوف علي مدي توافر تلك المعايير في المسرحيات الشعرية عينة البحث وذلك علي النحو الآتي

١ – منهج البحث :

اتبع البحث الحالي المنهج الوصفي التَّحليلي لكونه المنهج الأمثل لتحقيق أهدافِه، من أجل تحديد مدي توافر تلك المعايير في المسرحيات الشعرية للأطفال لأحمد سويلم

٢ – عينة البحث :

تتكون عينة البحث من خمس مسرحيات شعرية للأطفال للشاعر أحمد سويلم وهي :

١–مسرحية حيلة الضعفاء ٢– مسرحية الحارس الأمين ٣– مسرجيه جائزة الحمار

٤– مسرحية جماعة القرود ٥– مسرحية الثعلب الحسود .

٣ – أداة البحث : الاستبانة

ا – الهدف من الاستبانة :

إعداد أداة مناسبة لتحليل المحتوي لمعرفة درجة توافر معايير أدب الأطفال في المسرحيات الشعرية لأحمد سويلم التي اختارتها الباحثة، حيث قامت ببناء استبانة شملت قائمة بالمعايير الواجب توافرها فيها، لمعرفة مدي صدقها وثباتها وصلاحيتها للتطبيق .

ب – بناء الاستبانة :

بناء علي ما توصل إليه البحث في إطاره النظري، فقد تم تحويل القائمة المبدئية لمعايير يجب مراعاتها في المسرحيات الشعرية للأطفال إلي استبانة تضمنت مجالات (معايير) رئيسة وهي المعايير اللغوية ،

المعايير الجمالية ، المعايير التربوية ، وتم تحديد عدد من المؤشرات لكل معيار بحيث تعتبر تلك المؤشرات –المحكَّات– ضابطا في الحكم علي درجة توافر تلك المعايير في المسرحيات المختارة، و تم اشتقاق تلك المعايير من خلال أهداف أدب الأطفال والعديد من الأدبيات التي تناولته بشكل عام والمسرحيات الشعرية بشكل خاص، ونتائج بعض الدراسات والأبحاث مثل (دراسة محمد الطاووس ،٢٠٠٣)، ودراسة (Desai ,2009) ودراسة (ابراهيم العويلى والعساس ،٢٠١٠) ودراسة إيمان القصير ،٢٠١٦، ودراسة عبد الحسين سعدون ، ٢٠١٢) ودراسة (عدى عبرة عبيد ،٢٠١٥) ،ودراسة (زين الرجال بن عبد الرازق ،٢٠١٠) ودراسة(صفاء عبد المحسن رضوان،٢٠١١) ودراسة (حبيب الله على إبراهيم على ،٢٠١٣)وقد تضمنت الاستبانة (٣) معايير لأدب الأطفال ، و (٤٥) مؤشرًا معياريًّا روعي في صياغتها وضوح العبارة ، سهولة الكلمات ، استخدام مفردات متداولة ، كون المؤشر قصيرا ومرتبطا بالمعيار .

ج – صدق الاستبانة :

للتأكد من صدق الاستبانة، وأنَّها تقيس ما وضعت لقياسه، فقد تم استخدام صدق المحكمين من خلال عرضها عليهم بصورتها المبدئية للتَّحقق من الأمور الآتية :

- مناسبة المعايير لمرحلة رياض الأطفال .
- إمكانية استخدام تلك المعايير ومؤشراتها للحكم علي المسرحيات الشعرية لأحمد سويلم.
- سلامة صياغة المعايير ومؤشراتها ودِقَّتُها .
- سلامة انتماء المؤشرات للمعايير .

وتم إجراء التعديلات اللازمة علي الاستبانة في ضوء آراء المحكَّمين، وتم تضمينها في الاستبانة في صورتها النهائية وبيانها كالآتي :

جدول رقم (١)

المعايير وعدد مؤشراتها في صورتها النهائية

م	عدد المعايير	عدد المؤشرات
١	المعايير اللغوية	١٥
٢	المعايير الجمالية	١٣
٣	المعايير التربويَّة	١٤
الجملة	٣ معايير	٤٢

وبذلك تمت الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث وهو : ما معايير أدب الأطفال اللازم توافرها في المسرحيات الشعرية بعامَّةٍ، وذات الموضوع عند أحمد سويلم خاصَّة ؟

٤ – خطوات تحليل المحتوي :

قامت الباحثة بتحليل محتوي المسرحيَّات الشعرية للأطفال لأحمد سويلم من خلال مجموعة من الإجراءات (الخطوات) تمَّت علي النحو الآتي :

ا – تعريف تحليل المحتوي (المضمون)

هو أسلوب منهجى موضوعى يشير إلى مسح الوثائق المادية كالكتب والدوريات وأسئلة الامتحان ... ٠(فان والين ن ١٩٨٥ ، ٣١٨)

التعريف الإجرائي :-

بأنَّه أسلوبٌ من أساليب البحث العلمي المستند إلى منهج البحث الوصفي، يستعمل لتحليل محتوى بعض المسرحيَّات الشعريَّة للأطفال عند أحمد سويلم، والمتضمنة فى كتاب مسرحيَّات شعرية للأطفال، وفق معايير معدة لذلك، بهدف وصف ماهو موجودٌ فعلًا والتوصل إلى استنتاجات علمية صحيحة تنسجم وأهداف البحث .

ب- الهدف من تحليل المحتوي :

استهدفت أداة التحليل في هذا البحث تحليل محتوي المسرحيَّات الشعرية للأطفال عند أحمد سويلم، في ضوء معايير أدب الأطفال، للتعرف علي درجة توافر المعايير فيها.

ج – إعداد بطاقة التحليل :

تم إعداد بطاقة تحليل المحتوي وفقا للآتي :

- تحويل الاستبانة السابقة بعد التأكد من صدقها إلي بطاقةٍ لتحليل محتوي المسرحيَّات الشعرية للأطفال .
- حساب صدق أداة التحليل؛ للتأكد من صدق الأداة؛ وللتعرف علي مدي قدرتها لتلبية معايير أدب الأطفال، تم عرضها علي عدد من الأساتذة المحكَّمين للحكم علي صياغة المؤشرات المتعلقة بكل معيار، ودرجة أهميتها في ضوء آرائهم، وملاحظاتهم، وإجراء بعض التعديلات .

حساب ثبات أداة التحليل : -

- قامت الباحثة بتحليل محتوي المسرحيات الشعرية لأحمد سويلم بالتزامن مع قيام إحدى الزميلات ([1] *) بنفس عملية التحليل، تمهيدًا لحساب معامل الاتفاق بين تحليل الباحثة وبين تحليل الزميلة لتحديد ثبات التحليل، ثم قامت الباحثة برصد عدد مرات الاتفاق، وعدد مرات الاختلاف، تمهيدًا لحسابِ معامل الثَّبات لأداة التحليل مستخدمة معادلة هولستي : حيث تمثل : R=2 (c12) \ (c1 +c2)

-R : معامل الثبات

- c1 +c2 :عدد الفئات المتَّفق عليها فى التحليلين . :

- c12 : مجموع عدد الفئات التى حللت في المرتين

(رشدي طعيمة ، ٢٠٠٤، ٢٢٦)

[1] - الزميلة (فاطمة شحته) مدرس رياض أطفال بجامعة المنصورة .

جدول (٢)

ثبات تحليل محتوي مسرحية حيلة الضعفاء في ضوء معايير أدب الأطفال

م	المعيار	مرات الاتفاق	مرات عدم الاتفاق	هولستي
ا	المعيار اللغوي	٨٧	٨٧	١٠٠
٢	المعيار الجمالي	١٠٣	١٠٥	٩٨/٩
٣	المعيار التربوي	١٧٩	١٨٢	٩٨ /٣
الجملة	----------	٣٦٩	٣٧٤	٩٨ /٦٦

جدول (٣)

ثبات تحليل محتوي **مسرحية الحارس الأمين** في ضوء معايير أدب الأطفال

م	المعيار	مرات الاتفاق	مرات عدم الاتفاق	هولستي
ا	المعيار اللغوي	٨٨	٨٩	٩٨ /٨
٢	المعيار الجمالي	١٨٩	١٩٨	٩٥/٤
٣	المعيار التربوي	١٦٩	١٧٩	٩٤ /٤
الجملة	----------	٤٤٦	٤٦٦	٩٥ /٧

جدول (٤)

ثبات تحليل محتوي **مسرحية جائزة الحمار** في ضوء معايير أدب الأطفال

م	المعيار	مرات الاتفاق	مرات عدم الاتفاق	هولستي
ا	المعيار اللغوي	٧٨	٩٨	٧٩/ ٥
٢	المعيار الجمالي	١٠٢	١٠٣	٩٩
٣	المعيار التربوي	١٩٠	١٩٣	٩٨ /٤
الجملة	----------	٣٧٠	٣٩٤	٩٣ /٩

جدول (٥)

ثبات تحليل محتوي مسرحية جماعة القرود في ضوء معايير أدب الأطفال

م	المعيار	مرات الاتفاق	مرات عدم الاتفاق	هولستي
ا	المعيار اللغوي	٩٩	١٠٠	٩٩
٢	المعيار الجمالي	٨٩	٨٩	١٠٠
٣	المعيار التربوي	١٠٤	١٠٦	٩٨
الجملة	----------	٢٩٢	٢٩٥	٩٨ /٨

جدول (٦)

ثبات تحليل محتوي مسرحية الثعلب الحسود في ضوء معايير أدب الأطفال

م	المعيار	مرات الاتفاق	مرات عدم الاتفاق	هولستي
ا	المعيار اللغوي	٧٧	٧٩	٩٧/ ٤
٢	المعيار الجمالي	٨٦	٩٥	٩٠ / ٥
٣	المعيار التربوي	٩٨	٩٨	١٠٠
الجملة	----------	٢٦١	٢٧٢	٩٥ /٩

يتضح من الجداول السابقة (٢،٣ ، ٤، ٥ ، ٦) نتائج الثبات بين الدرجة التي سجلتها الباحثة والدرجة التي سجلتها الزميلة، وتراوحت قيم معامل الثبات لأداة التحليل بين (٠,٨٠ / .٨٦.) وبإجمالي بنسبة (٠,٨٣) وبذلك أصبحت بطاقة تحليل المحتوي في صورتها النهائية وبذلك تتسم أداة تحليل محتوي المسرحيات الشعرية بدرجة عالية من الثبات ، كما اتضح من تلك الجداول أن معامل الثبات بين الباحثة وزميلتها كانت (٠,٨٣) لنصوص المسرحيات الشعرية، وهي نسبة تكفي حسبما :coaper لصلاحية الأداة للتحليل حيث تجاوزت نسبة (٧٥ ، ٠) .

د : تحديد فئات ووحدات التحليل

فئات التحليل الرئيسة فى هذا البحث هى المعايير اللغوية والمعايير الجمالية، والمعايير التربوية، تم تحديد درجة التناول للمعايير والمؤشرات وفق تدرج ثلاثي (ضمني –صريح –غير متناول) وتم البحث عنها فى المسرحيات الشعرية المتناولة ضمن عينة البحث.

هـ: الوسائل الإحصائية:

استعملت الباحثة لمعالجة البيانات الوسائل الإحصائية والحسابية الآتية:

١- التكرار والنسب المئوية لحساب صدق الأداة.

٢- معادلة هولستى،وذلك للتحقق من ثبات التحليل.

نتائج البحث ومناقشتها :

يتم عرض نتائج تحليل نصوص المسرحيات الشِّعرية للأطفال عند أحمد سويلم فى ضوء معايير أدب الأطفال استنادا إلى ما تم جمعه من بيانات مع تفسير هذه النتائج ومناقشتها.

- وللإجابة على السؤال الثانى من أسئلة البحث والذى ينص على : ما مدى مراعاة المسرحيات الشعرية للأطفال عند أحمد سويلم لمعايير أدب الطفل؟

وللإجابة على هذا السؤال تم حساب التكرار ،والنسبة المئوية للمعايير اللغوية والجمالية والتربوية :

جدول (٧)

نتائج تحليل محتوي مسرحية حيلة الضعفاء في ضوء معايير أدب الطفل

الأبعاد		درجة التوافر					
	عدد	ضمنىّ		صريح		غير متناول	
	المؤشرات	التكرار	النسبة (%)	التكرار	النسبة(%)	التكرار	النسبة (%)
١. المعايير اللغوية	١٥	١٢	٨٠	٣	٢٠	٠	٠
٢. المعايير الجمالية	١٣	١١	٨٤,٦١	٢	١٥,٨٣	٠	٠
٣. المعايير التربوية	١٤	١١	٧٨,٥٧	٣	٢١,٤٣	٠	٠
الإجمالي	٤٢	٣٤	٨٠,٩٥	٨	١٩,٠٥	٠	٠

وباستقراء الجدول السابق يتضح أن :

- " **المعايير الجمالية** " التي تتضمن "١٣" مؤشرًا جاءت نسبة توافرها بمسرحية: حيلة الضعفاء (٨٤,٦١%) بشكل ضمنيٍّ، وهي نسبة عاليَةٌ، وجاءت بشكل صريح بنسبة ١٥,٨٣% تلاها في النسبة كلٌّ من المعايير اللغوية (تتضمن ١٥ مؤشرًا) وجاءت بشكل ضمنيٍّ بنسبة ٨٠ % وجاءت بشكل صريح بنسبة ٢٠ % والمعايير التربوية (تتضمن ١٤ مؤشرًا)؛ حيث بلغت نسبة توافرهم (٧٨,٥٧%) بشكل ضمنيٍّ وجاءت بشكلٍ صريح بنسبة ٢١,٤٣ % ، وبإجمالي (٨٠,٩٥%) بالنسبة للمسرحية ككل وهي نسبة مرتفعة .

جدول (٨)

نتائج تحليل محتوي مسرحية الحارس الأمين في ضوء معايير أدب الطفل

الأبعاد	عدد المؤشرات	درجة التوافر					
		ضمنيّ		صريح		غير متناول	
		التكرار	النسبة(%)	التكرار	النسبة(%)	التكرار	النسبة(%)
١. المعايير اللغوية	١٥	١٢	٨٠	٣	٢٠	٠	٠
٢. المعايير الجمالية	١٣	١٠	٧٦,٩٢	٢	١٥,٨٣	١	٧,٦٩
٣. المعايير التربوية	١٤	١١	٧٩	٣	٢١,٤٢		٠
الإجمالي	٤٢	٣٣	٧٨,٥٧	٨	١٩,٠٤	١	٢,٣٨

وباستقراء الجدول السابق يتضح أن :

- جاءت نسبة توافر **المعايير اللغوية** (تتضمن ١٥ مؤشرًا) التى بلغت(٨٠% بشكل ضمنيٍّ ، ٢٠ % بشكل صريح) " **تلاها المعايير الجمالية** " التي تتضمن "١٣" مؤشراً بمسرحية الحارس الأمين موزعة كالآتي : (٧٦,٩٢ % بشكل ضمنيٍّ ، ٧,٦٩ % بشكل صريح) وهي نسبة مرتفعة، تلاها في ثم أقلهم فى النسبة **المعايير التربوية** (تتضمن ١٤ مؤشرًا)؛ حيث بلغت (٧٩ % بشكل ضمنيٍّ ، ٢١,٤٢ % بشكل صريح) وبإجمالي (٨٠,٩٥%) بالنسبة للمسرحية ككل وهي نسبة عاليةٌ .

جدول (٩)

نتائج تحليل محتوي مسرحية جائزة الحمار في ضوء معايير أدب الطفل

الأبعاد	عدد المؤشرات	درجة التوافر					
		ضمنيّ		صريح		غير متوافر	
		التكرار	النسبة (%)	التكرار	النسبة(%)	التكرار	النسبة(%)
١. المعايير اللغوية	١٥	١١	٧٣,٣٣	٣	٢٠	١	٦,٦٧
٢. المعايير الجمالية	١٣	١٠	٧٧	٢	١٥,٣٨	١	٧,٦٩
٣. المعايير التربوية	١٤	١٠	٧١	٣	٢١,٤٣	٠	٠
الإجمالي	٤٢	٣٢	٧٦	٨	١٩,٠٥	٢	٤,٧٦

وباستقراء الجدول السابق يتضح أن :

- جاءت نسبة توافر " **المعايير الجمالية** " التي تتضمن "١٤" مؤشراً بمسرحية جائزة الحمار (٨٤,٦٩%) موزعة كالآتي (٧٧% بشكل ضمني ١٥,٣٨ بشكل صريح) وهي نسبة عاليةٍ تلاها في النسبة **المعايير اللغوية** (تتضمن ١٥ مؤشرًا) التى بلغت (٨٠%) موزعة كالآتي (٧٣,٣٣% بشكل ضمني ٢٠ % بشكل صريح) ثم أقلهم فى النسبة **المعايير التربوية** (تتضمن ١٤ مؤشرًا)؛ حيث بلغت (٧٨,١٤%) موزعة كالآتي (٧١% بشكل ضمني ٢١,٤٣% بشكل صريح) ، وبإجمالي (٨٣,١٤%) بالنسبة للمسرحية ككل وهي نسبة عاليةٌ.

جدول (١٠)

نتائج تحليل محتوي مسرحية جماعة القرود في ضوء معايير أدب الطفل

الأبعاد	عدد المؤشرات	درجة التوافر					
		مفصل		موجز		ضمنيّ	
		التكرار	النسبة(%)	التكرار	النسبة(%)	التكرار	النسبة(%)
١. المعايير اللغوية	١٥	١٢	٨٠	٢	20	٠	٠
٢. المعايير الجمالية	١٣	١٠	٧٧	٤	٢٢,٣٨	٠	٠
٣. المعايير التربوية	١٤	١١	٧٩	٣	٢١,٤٣	٠	٠
الإجمالي	٤٢	٣٣	٧٩	٩	٢١	٠	٠

وباستقراء الجدول السابق يتضح أن :

- جاءت نسبة توافر " **المعايير الجمالية** " التي تتضمن "١٣" مؤشراً بمسرحية جماعة القرود (٨٤,٦٩%) موزعة كالآتي : (٧٧% بشكل ضمنيٍّ ٢٢,٣٨% بشكل صريح) وهي نسبة عاليةٌ، تلاها في النسبة **المعايير اللغوية** (تتضمن ١٥ مؤشرًا) التى بلغت (٨٠%) موزعة كالآتي : (٨٠% بشكل ضمنيٍّ ٢٠% بشكل صريح ثم أقلهم فى النسبة **المعايير التربوية** (تتضمن ١٤ مؤشرًا)؛ حيث بلغت (٧٩%) موزعة كالآتي : (٧٩% بشكل ضمنيٍّ ٢١,٤٣% بشكل صريح وهى نسبة عاليةٌ وبإجمالي (٨١,٣٨%) بالنسبة للمسرحية ككل وهي نسبة عاليةٌ .

جدول (١١)

نتائج تحليل محتوي مسرحية الثعلب الحسود في ضوء معايير أدب الطفل

الأبعاد	عدد المؤشرات	ضمنىّ	درجة التوافر					
				صريح		غير متوافر		
		التكرار	النسبة(%)	التكرار	النسبة(%)	التكرار	النسبة(%)	

١. المعايير اللغوية	١٥	١٢	٨٠	٣	٢٠	٠	٠
٢. المعايير الجمالية	١٣	١٠	٧٧	٢	١٥,٨٣	٠	٠
٣. المعايير التربوية	١٤	١١	٧٩	٣	٢١,٤٣	٠	٠
الإجمالي	٤٢	٣٣	٧٩	٨	٢١,٠٥	٠	٠

وباستقراء الجدول السابق يتضح أن :

جاءت نسبة توافر " **المعايير الجمالية** " التي تتضمن "١٣" مؤشراً بمسرحية الثعلب الحسود (٨٤,٦٩%) موزعة كالآتي : (٧٧% بشكل ضمنيٍّ ١٥,٨٣% بشكل صريح) وهي نسبة عاليةٌ، تلاها في النسبة **المعايير اللغوية** (تتضمن ١٥ مؤشرًا) التى بلغت (٨٠%) موزعة كالآتي : (٨٠% بشكل ضمنيٍّ ٢٠% بشكل صريح ثم أقلهم فى النسبة **المعايير التربوية** (تتضمن ١٤ مؤشرًا)؛ حيث بلغت (٧٩%)، موزعة كالآتي : (٧٩% بشكل ضمنيٍّ ٢١,٤٣% بشكل صريح وبإجمالي (٨١,٣٨%) بالنسبة للمسرحية ككل وهي نسبة عاليةٌ، وبذلك تكون تمت الإجابة على السؤال الثانى من أسئلة البحث.

أما السؤال الثالث :- ما مدى الفروق بين المسرحيات الشعرية للأطفال عند أحمد سويلم فى ضوء معايير أدب الطفل؟ وللإجابة على هذا السؤال تم حساب نسبة تناول كلِّ معيار من المعايير الثَّلاثة فى كل مسرحيةٍ على حدةٍ، وحساب النسبة الإجمالية للمعيار فى الخمس مسرحيات ككلٍّ، وبيانها كالآتي-

جدول (١٢)

نتائج تحليل محتوي المسرحيَّات الشعرية لأحمد سويلم في ضوء معايير أدب الطفل

المسرحيات	نسبة تناول معايير أدب الطفل (%)		
	اللغوية	الجمالية	التربوية
١. حيلة الضعفاء	٨٠	٨٤,٦١	٧٨,٥٨
٢. الحارس الأمين	٨٠	٨٤,٦١	٧٩
٣.جائزة الحمار	٨٠	٨٤,٦٩	٧٨,١٤
٤. جماعة القرود	٨٠	٨٤,٦٩	٧٩
٥. الثعلب الحسود	٨٠	٨٤,٦٩	٧٩

الإجمالى	٨٠	٨٤,٦٦	٧٨,٧٤

وباستقراء الجدول السابق يتضح الآتى :بالنسبة للمعايير اللغوية : تساوت نسب توافر معايير أدب الطفل بالمسرحيَّات الشعرية التالية (مسرحية جائزة الحمار، مسرحية حيلة الضعفاء، مسرحية الحارس الأمين، مسرحية الثعلب الحسود، مسرحية جماعة القرود) بنسبة بلغت (٨٠ %) وهى نسبة مرتفعةٌ وإجمالي النسب لتلك المعايير (٨٠%) .**بالنَّسبة للمعايير الجَماليَّة:** احتلت المرتبة الأولى المسرحيَّات الآتية: (مسرحية جائزة الحمار، مسرحية جماعة القرود، مسرحية الثعلب الحسود) بنسبة بلغت (٨٤,٦٩ %)، وجاءت فى المرتبة الثانية المسرحيات الآتية: (مسرحية حيلة الضعفاء، مسرحية الحارس الأمين)؛ حيث بلغت نسبتهم(٨٤,٦١%)، وإجمالي النَّسب لتلك المعايير (٨٤,٦٦%) .

بالنسبة للمعايير التربويَّة: احتلت المرتبة الأولى المسرحيَّات الآتية: (مسرحية الحارس الأمين) ، (مسرحية جماعة القرود مسرحية الثعلب الحسود) بنسبة بلغت (٧٩ %)، وجاءت فى المرتبة الثانية مسرحية حيلة الضعفاء حيث بلغت نسبتها (٧٨,٥٨%)، وجاءت فى المرتبة الأخيرة مسرحية جائزة الحمار حيث بلغت نسبتها (٧٨,١٤%)، وبلغ الإجمالي لتلك المعايير (٧٨,٧٤ %) .

وقد اتفقت نتائج البحث الحالى مع عدد من الدِّراسات التى توصلت إلى ضرورةِ توافر معايير أدب الأطفال (اللغويَّة – الجماليَّة – التربويَّة) مثل دراسة (Donna E.Narton 2006) ودراسة (Barbara Z Kiefer ,2010) والتى توصلت الى أهمية المعايير اللغوية مثل تمييز الأصوات والنبرات والجمل السهلة البسيطة، وهذا ما تناوله سويلم من خلال المسرحيَّات الشعرية للأطفال من اللغة الفصحى اليسيرة السهلة القريبة التى تناسب الطفل، وتكون بعيدة عن الغموض والتعقيدات، فكان حواره مرنًا مألوفًا، وكان قصيرًا مركزًا نحو الحدث، خاليًا من السرد والإطالة، حيث تسير الأحداث بسرعةٍ، وينمو الفعل المسرحى بشكلٍ متطوِّرٍ نحو تصعيد الأزمة المعروفة بالعقدة وتشابكها .

وأيضا دراسة كلٍّ من (Evelyn Cualdron, Edna Castillo ,2018)التى تناولت أهمية المعايير اللغوية فى النصوص المسرحية، وأثرها فى شخصية الطفل من حيث اليسر والوضوح والسهولة ومناسبتها لمرحلة الأطفال العمرية وتكون مثيرة لوجدانهم وعقولهم، ودراسة(Walters,scott,2012) وهذا ما أتاحه الكاتب (أحمد سويلم) وبسطه من خلال استخدامه للرسومات والصور التى تجسد الأحداث ،لكى يستطيع الطفل قراءتها وفهمها،والكلمات اليسيرة التى يضمها قاموس الطفل من ألفاظ

وأيضا يزيد من حصيلته اللغوية بألفاظ سهلة ويسيرة ، مثل ما جاء فى مسرحية الحارس الأمين (أريد أن أخرج للنزهة يا أمَّاه – ألعب فوق الخضرة – وأستمتع بالشمس المشرقة)

وأيضا الأغاني التى تخللت المسرحيات تميزت بفصاحة اللغة وسلامتها، وإيقاع كلماتها الرقيقة ، وألحانها الرشيقة اللطيفة مثل أغنية الدُّب، وهو يعمل فى الغابة فى مسرحية جماعة القرود

أنا النَّــجار فى الغابة　　أقطع أضخم الأشجار

وأنشـــــــرها بمنشاري　　أسويــها بأظفـــاري

والأغنية فى مسرحية الثعلب الحسود، وهو يغنى مع مجموعة الحيوانات

تلك نهاية الحسود　　لا يرتقى ولا يسود

الشَّـــر فى تفكيره　　وَهْو دوما لا يفيد

وأيضا ما جاء فى دراسة (إسماعيل عبد الكافي ، ٢٠١٧) التى تناولت الاعتبارات التربوية فى أدب الأطفال ،والمعايير التربوية التى تتناول قيم وعادات المجتمع ،والسلوكيات الاجتماعية والأخلاقية وأيضا دراسة(Desaic ,2009) ودراسة(Jose Eduardo Silva,Isabel (Menezes,2016 التى اهتمت بانعكاس الهوية الوطنية والقومية عبر أدب الأطفال، ودراسة(Tom Scholte,2017) التى اهتمت بِالعادات الاجتماعية والتقاليد، ودراسة(قبس إبراهيم محمد ،٢٠١٢) وهذا ما ظهر من خلال المسرحيات الشعرية للأطفال عند أحمد سويلم، وَالتى تتناول دور البطولة والشجاعة والأمانة والوطنية، مثل ما جاء فى مسرحية: (حيلة الضعفاء) عندما تعاونت جماعة الأرانب والغزلان فى استرجاع أرضهم من الفيل الضخم المغرور بحجمه،وفى مسرحية (الحارس الأمين) من خلال علاقة الديك والكلب ،من ظهور للصداقة والشجاعة والتقدير ،وجاءت الأحداث و الحوار على لسان الطيور والحيوانات التى قدمت الموعظة والمفاهيم الإيجابية بشكل غير مباشرٍ، وهذه الطريقة الصحيحة المناسبة لِلأطفال، وهذا ظاهرٌ بوضوح من خلال المسرحيَّات ،وأيضا مسرحية جائزة الحمار وتناول فيها العادات والتقاليد والاحتفال بالأعياد، واحترام القادة ،وعدم التحقير من صغار الحيوانات ،واحترام طريق تفكيرهم، ودراسة (محمد إبراهيم الطاووس،٢٠٠٣) التى تناولت دراسة المعايير الجمالية والفنية فى شعر الهوارى، وقد توافرت عنده بدرجة كبيرة وأيضا المسرحيات الشعرية لسويلم عينة البحث الحاليّ، حيث استطاع سويلم أن يطلق لنفسه العنان فى التَّصور؛ فيصنع لنا صورة فنية تمتزج فيها الحقيقة بالخيال بشكل فنّى جميلٍ، لا يمكن الفصل بينهما،وقد قدَّم مسرحياتٍ داخل لوحات فنية جميلة، كل لوحة من لوحاتِها تظهر منظرا جميلا تدور خلاله المشاهد المحببة أي لِلأطفال والتى

جاءت أحداثها على لسان حيواناتٍ وطيورٍ، واستخدم المهرج بكلماته المنمقة التى تتكرر فى بداية كل مسرحية أيضًا؛ حتى يستطيع الأطفال تكرارها،وأظهرت الصور والرسومات الجمال فى الكون الذى خلقه الله –سبحانه وتعالى–فالطفل كائنٌ جماليٌّ فى المقام الأول ،وذلك ما دفع الكاتب الكبير والمميز أحمد سويلم إلى مراعاة معايير أدب الطفل داخل المجموعة المسرحية الشعرية للأطفال.

المراجع

١–القرآن الكريم

٢– إبراهيم السيد العويلي، عبد الناصر العساس(٢٠١٠):رؤية تربوية مقترحة لمنهجيه أدب الأطفال فى ضوء أهم ملامح أدبيات الطفولة فى الفكر الإسلامي والفكر العربي، مجلة كلية التربية ، العدد٦٩،المنصورة.

٣– إبراهيم فتحي (١٩٨٦):معجم المصطلحات الأدبية ،ط١، المؤسسة العربية للمستثمرين المتحدين ، تونس.

٤– إبراهيم مصطفى أحمد الزيات حامد عبد القادر: معجم اللغة العربية، المعجم الوسيط،ج.١ ،دار الدعوة ،القاهرة.

٥– أحمد زلط: معجم الطفولة مفاهيم مصطلحية ،دار هيئة النيل ،القاهرة.

٦– أحمد نجيب (٢٠٠٠): أدب الطفل علم وفن،دار الفكر العربى ،القاهرة.

٧– أحمد نجيب(١٩٦٨):فن الكتابة للأطفال، دار الكتاب العربي ،القاهرة.

٨– أسماء تريش(٢٠١٧):خصائص المسرح الشعرى عند صلاح عبد الصبور مسرحية الأميرة تنتظر، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، الجزائر.

٩– إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي(٢٠١٧):الأبعاد التربوية في تطوير أدب الأطفال، مجلة الوعى الإسلامي ،س٥٤،ع٦٢٦،وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية ،ص٦٢–٦٥،دار المنظومة.

١٠– إيمان بنت محمد بن عبد العزيز(٢٠١٦):تحليل محتوى الأناشيد المتضمنة فى كتب لغتي للصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية فى ضوء معايير أدب الأطفال، القصيم ،ص١–١٤٩،كلية التربية ،السعودية،دار المنظومة.

١١– حبيب الله على إبراهيم على(٢٠١٣):أدب الأطفال–دراسة نقدية فى السمات الهامة–،مجلة دراسات وأبحاث، العدد ١٠،مارس جمادى الأولى ،ص١٦٤–١٦٧،جامعة أم درمان، السودان، دار

المنظومة.

١٢- حسن شحاته(٢٠٠٤):أدب الطفل العربي، دراسات وبحوث،ط٣،الدار المصرية اللبنانية ،القاهرة.

الخليل ين أحمد الفراهيدي(١٤١٤هـ):ترتيب كتاب العين، تحقيق: المخزومي مهدي، إبراهيم السامرائى،ط١،باقرى، إيران.

١٣- رشدي أحمد طعيمه(٢٠٠٤):تحليل المحتوى فى العلوم الإنسانية مفهومه- أسسه- استخداماته، دار الفكر العربي ،القاهرة.

١٤- رشدي أحمد طعيمه(٢٠٠١):أدب الأطفال فى المرحلة الابتدائية ،النظرية والتطبيق، مفهومه، أهميته تأليفه وإخراجه، وتحليله، وتقويمه، دار الفكر العربي ،القاهرة.

١٥- زهرية عبد الحق محمد الخطيب(٢٠١٢):تقويم أناشيد الأطفال المقررة فى كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى من التعليم الأساس فى الأردن،مح.٢٤،ع.٩٦،الأردن.

١٦-سمارة نواف أحمد عبد السلام موسى العديلي(٢٠٠٨)مفاهيم ومصطلحات فى العلوم التربوية،ط١،دار المسيرة،عمان،الاردن.

١٧- سمير عبد الوهاب أحمد(٢٠١١):أدب الاطفال-قراءات نظرية ونماذج تطبيقية ،دار المسيرة، عمان، الأردن.

١٨- صفاء عبد المحسن رضوان(٢٠١١):المضامين التربوية فى شعر الأطفال فى مصر فى النصف الثاني من القرن العشرين، المجلة التربوية ،العدد ٣٠، ص٣٧٩-٣٧٦،كلية التربية ،سوهاج، دار المنظومة .

١٩- عادل محمد النقيب وأخرون(٢٠٠٠):الدليل التقنيّ لعناصر الأدب والعرض-سلسلة كتيبات النشاط-وزارة المعارف، المغرب.

٢٠- عبد الحسين سعدون فريح المترفى(٢٠١٢):تحليل محتوى المحفوظات فى كتب القراءة العربية للمرحلة الابتدائية فى ضوء معايير أدب الأطفال، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية ، العراق،ص١-١٣٠،دار المنظومة.

٢١- عبد المعطى موسى ،محمد عبد الرحيم الفيصل(٢٠٠٠):أدب الأطفال،ط١،دار الكندي للنشر والتوزيع، الأردن.

٢٢- عبد النور جبور (١٩٧٩):المعجم الأدبي ،ط١،دار الملايين ،بيروت.

٢٣- عدى عبرة عبيد الزيدى(٢٠١٥):تحليل النصوص الأدبية (الشعرية)فى كتب القراءة العربية للصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية فى ضوء معايير أدب الأطفال، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، العدد ٢٣،جامعة بابل ،العراق.

٢٤- عز الدين جلاوجى(٢٠٠٩)بنية المسرحية الشعرية فى الأدب المغاربي، كلية الآداب، جامعة لمسيلة، المغرب.

٢٥- فان دالين، ديو بولد(١٩٨٥)مناهج البحث فى التربية وعلم النفس، ترجمة: محمد نوفل وآخرين، ط٣،الأنجلو المصرية، القاهرة.

٢٦- فوزية دياب(١٩٦٦):القيم والعادات الاجتماعية،دار الكتاب العربى،القاهرة.

٢٧- قبس إبراهيم محمد (٢٠١٦):المضامين التربوية والتعليمية فى مسرحيات خالد الشواف الشعرية، مجلة مركز دراسات الكوفة، كلية التربية المختلطة، الكوفة، العراق.

٢٨- مالك نعمة غالى المالكى(٢٠١٠):أهمية المسرح المدرسى ومسرح الطفل وتداخلهما لتحقيق أهداف تربوية وغيابهما فى المدارس والمؤسسات التربوية،مجلة دراسات تربوية ،العدد ١١،الرصافة، سوريا.

٢٩- ماهر شعبان عبد الباري(٢٠١٠):سيكولوجية القراءة وتطبيقاتها التربوية، ط١، دار المسيرة، عمان، الأردن.

٣٠- محمد إبراهيم الطاووس(٢٠٠٣):تقنيات التشكيل الفني والجمالي فى شعر الهواري ،حوليات آداب عين شمس، مج ٣١،جامعة عين شمس،ص٧٥-١١٦،دار المنظومة.

٣١-محمد السيد حلاوة(٢٠٠٠):مدخل إلى أدب الأطفال مدخل نفسى اجتماعي، مؤسسة حورس الدولية مصر.

٣٢- محمد عدنان سالم(٢٠١٠):معايير صناعة كتب الطفل العربي ،الملتقى العربي لناشري كتب الأطفال ،دار الفكر ،القاهرة.

٣٣- محمد محمود رضوان، أحمد نجيب(١٩٨٢):أدب الأطفال مبادئه ومقوماته الأساسية، دار المعارف ،القاهرة.

٣٤ -ميلود مصطفى عاشور(٢٠١٥):معايير النص الأدبي ،مجلة جبل الدراسات الأدبية والفكرية ، مركز جبل البحث العلمي، العدد ١٤ ،ص١٦٧-١٨٠،الجزائر،دار المنظومة.

٣٥-هادى نعمان الهيتي(١٩٨٦):أدب الأطفال|،الهيئة المصرية العامَّة للكتاب، القاهرة.

٣٦- هدى محمد قناوي(١٩٩٤):الطفل وأدب الأطفال، مكتبة الأنجلو ،القاهرة.

37-Barbara Z Kiefer (2010),Childrens Literature in the elementary school,10edition.

38-Barbara Z Kiefer,and Mary Alice Bond(2001:),Beyond the pages of a Book:Interactive BookReading and Language Development in preschool Classrooms,Jornal of Educational Psychology,Vol.93,No.2,234-250.

39-Desai C(2009):Nationl Identity in aMulticultural Society sion childrens Literature in English.childrens Literature in Educayion,vol.37,No.2,pp163-184.

40-Donna E.Norton,Saundra Norton(2006):Througt the Eyes of aChild:An Introduction to children s Literature, 7IE.

41-Jose Eduardo Silva,Isabel Menezes(2016):Art Education for Citizenship:Augusto Boal s Theater of the Oppressed as a Method for Democratic Emoowerment.journal of social science education,vol.15,nu.4 ,.

42-Katherine Massa,(2013):storytelling as a Strategy to increase oral language proficiency of second language learners,yale-new Haven institute.

43-Tom Scholte(2017):'Rehearsing the revolution theatre as a reflectice social paractice'Kybernetes,vol.46,issue;pp1499-1507.

44-Walters,scott(2012)'The Wal-Marting of American Theater'the Huffington post,November 29.http;llwww.huffingtonpost.comlscott.